[386] { 44 باب } * (نص على بن الحسين صلوات ا عليهما عليهم السلام) * 1 - ج: عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي (1)، قال: دخلت على سيدي علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام فقلت: له يا ابن رسول ا - صلى ا عليه وآله - أخبرني بالذين فرض ا طاعتهم ومودتهم وأوجب على عباده (2) الاقتداء بهم بعد رسول ا صلى ا عليه وآله، فقال لي: يا كنكر إن اولي الامر الذين جعلهم ا أئمة للناس وأوجب عليهم طاعتهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ثم الحسن ثم الحسين ابنا علي بن أبي طالب، ثم انتهى الامر إلينا، ثم سكت، فقلت له: يا سيدي روي لنا عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لا تخلو الارض من حجة ا على عباده فمن الحجة والامام بعدك ؟ فقال: ابني محمد واسمه في التوراة باقر، يبقر العلم بقرا، هو الحجة والامام بعدي، ومن بعد محمد ابنه جعفر واسمه عند أهل السماء الصادق، فقلت له: يا سيدي كيف صار اسمه الصادق وكلكم صادقون ؟ قال: حدثني أبي عن أبيه عليهما السلام أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فسموه الصادق، فإن الخامس الذي (3) من ولده الذي اسمه جعفر يدعي الامامة اجتراء على ا وكذبا عليه، فهو عند ا جعفر الكذاب المفتري على ا، المدعي لما ليس له بأهل، المخالف على أبيه، والحاسد لاخيه، ذلك الذي يكشف سر ا عند غيبة ولي ا. ثم بكى علي بن الحسين بكاء شديدا ثم قال: كأني بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش أمر ولي ا والمغيب في حفظ ا، والتوكيل بحرم أبيه، جهلا منه بولادته وحرصا على قتله إن ظفر به، وطمعا في ميراث أبيه (4) حتى يأخذه بغير حقه. _____ (1) اسمه " كنكر " وقيل وردان. (2) في المصدر: واوجب على خلقه. (3) ليست كلمة " الذى " في المصدر. (4) في المصدر: وحرصا على قتله ان ظفر به طمعا في ميراث أبيه

_____